حتى صار بعض الحجاج يرمون في غير المرمى الحقيقي
فبلغ ولاة الأمر فحوطوا عليها كما هو الآن [illegible]
ذلك من الإصلاحات والأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر حتى على الحكام على قدر استطاعته [illegible]
إخلاصه في ذلك كان مسموع الكلمة وله
في القلوب تأثيراً فهذا من جهة الدين والعلم
وأما من جهة معاشه فحرفته التجارة [illegible]
من الكمالة وحسن المعاملة والورع ما لا يتسع
لشرحها هذه الوريقات فرحمه الله تعالى ورضي عنه
ونفعنا ببركته آمين انتهى والله أعلم بالصواب [illegible]
(ومما يلقني) عن العلامة الفقيه الصالح [illegible]
الشيخ محمد بن عثمان بن محمد باعشن رحمه الله تعالى
أنه اتخذ بلدة جدة وطناً فنشر العلوم [illegible]
وعلّم ووعظ وانقطع له بالزاوية [illegible]
المشهورة بزاوية الحضارم وانتفع به خلق
كثير وله من المواعظ المؤثرة في القلوب
ما لا يسعه نطاق هذه الوريقات فمنها حثه
على طلب العلم والتفقه في الدين وعلى ما يعنيني
=

والطهنث عليه
= من رسالة له كوصية لجميع المسلمين قال فيها
اعلم أيها الإنسان أنه مما لا يمتري فيه أحد أن كل
من على الوجود فان من إنس وملك وجان وغيرهم
من بقية الأصناف من الحيوان : وعلم أن ذلك لا
يفتقر إلى توضيح ولا بيان لمشاهدته كيف وقد قال
تعالى في محكم القرآن كل من عليها فان فإنما الشأن
كل الشأن البحث عما يؤول إليه الأمر بعد ذلك وعما
يفاجئ به الإنسان من الأهوال الخ قال رحمه الله
في إرشاد المسلمين لما ينجيهم من أهوال يوم القيامة
وتحذيرهم من سوء العاقبة والتبصر في عاقبة المآل
وحثهم على التمسك بأحكام كتاب الله تعالى
وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولا يحصل ذلك إلا
بتعلم العلم الواجب على كل مكلف كما هو معلوم فله
مما نقل عن بعض أهل العلم نثراً في فضل العلم وتعليمه
قال [illegible] ولا يضرن [illegible] وصولا [illegible] إلى [illegible]
الا اذا بالعلم احيا قلبه كي يفعل الخير ويرضي ربه
وينجي الله على بصيرة : ناقذة في الدين مستنيرة
=

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)